

45175

33

1951

المقام ١٩٥١

٢٠٦٣

٢٩
٢

اول ما سجله في التاريخ
عسا الله
وعنه تانيه

هذه قرعة العين في دفع الشبان بالزمن المنقذ من ديكتورها
المتضمنه لحا طبا ننا السبيد والوالي والقاضي والشيخ المريد

٩٧

المكتبة المصرية
فيها هم والحد العربي
ولاده - الرياض

مكتبة جامعة قرطاج - قسم المخطوطات
الكتاب قرعة العين في دفع الشبان بالزمن المنقذ من ديكتورها
اسم المؤلف علي بن محمد بن ابي بصير
تاريخ النسخ ١٢٩٦
عدد الاوراق ٤١
ملاحظات

٧١ ٦٧٧
١٣٩٩/١٤/٢٤

هذه صورة خمسة كتب مرسله الى سيدى ابراهيم والقاضي والوالي باسما
ثم للشيخ الجليل لرسيل المؤمنين بالاستئذان لفظين بعد الخطبة الاولى بكل
منهم في كتابه اما بعد فالان وصلت الى سيدى مفتي والعلماء الحنفية
بمكة المحية فوجدناهم اجابوا على بعض الاسوال الاول صريحا وعلى الثاني تلويحا
مع ما في جواب كل ما من الانتقاد سيكون تفصيلا بينا وبينهم واجملا
بند به لحضرته اولا لانهم قالوا لا عبرة بما مر المرحوم حسين باشا ايام ولايته
بإيقاع اذان وصلاة العصر في وقت العصر الاول قبل دخول الثاني مستدين
الى انه حاكم سياسي فقط مع وجود قاضي منصف لا احكام الشرعية فلا ينفذ
حكمه بذلك واعرضوا عن كون المذكور منفذا احكام القاضي بحضرة علماء ذلك
الوقت مستكلم وذلك القاضي هو العلامة الورع عماد الدين اقدى ومفتي
السادة الحنفية يومئذ الورع السيد محمد النبي الكير ومفتي السادة الشافعية
العلامة الورع الشيخ احمد الديلمي ومفتي السادة المالكية العلامة الورع الشيخ
حسين المازهرى ومفتي السادة الحنابلة الورع الشيخ محمد بن يحيى المخرزى وحضر
معهم جملة من العلماء من ارباب المذاهب الاربعة ووقعت محاورات بينهم
في ذلك المجلس ومجالس بعد في ذلك الشأن وبعد انعقاد المجلس اياما حصل
الاتفاق على ترجيح اذان اعلام صلاة العصر في اول وقت العصر الاول
وحكم بذلك القاضي وشهد بذلك من حضر من العلماء ورضوا به وامروا
بتنفيذه فنفذه حبيب باشا وبعد ان قد رتب سبحانه وتعالى انفصال
حبيب باشا وانفصال السيد محمد الكنتى من الفتوى واعيد اليها السيد العلامة
عبد الله ميرغنى امر باعادة اذان اعلام العصر على مثل ما كانوا عليه في مكة
قبل المرحوم حبيب باشا وهوبين المتكلمين فما زال العصر على كل الحالات
قبل حبيب باشا وفي ايامه وفي ما بعد الى الان اذان اعلام العصر وصلاة
بمكة المشرفة خاصة في العصر الاول وليس الخلو بين ما حكم به القاضي عماد
الدين وامر به حبيب باشا وبين عادة اهل مكة في ايام السيد عبد الله
الميرغنى قبل حبيب باشا وبعد انفصاله الا في كون القاضي عماد الدين
وحبيب باشا يريدان ايقاع اذان والصلاة في خصوص اول وقت

العصر

العصر الاول وكون اهل مكة يريدون ايقاع صلاة العصر اذانه في وسط
وقت العصر الاول على مثل ونضيق مثل فلم يخرج احد من عن اذان الصلاة
والاذان في خصوص من العصر الاول بل اتفقوا على استحسان ذلك
واما قول المفتي نفع الله به ورد فرمان على في عام ١٢٩٤م وكتاب من شيخ الاسلام
بعد اجازة ما تصرف وامر به الباشا المذكور فبلغني اذ ذلك في خصوص ما
دعوا وقاف بمكة الذي راد الاستيلاء عليها ونزعها من ايدي من تحت يده
وليس ما نحن فيه من اوامر بل ذلك من اوامر القاضي كما علم واما اهل جدة
فالتمسوا اذان العصر اياما ويدا استا وصيفا وربيعا وخريفا في حين
مضى تسع ساعات غربية عادة مطردة عندهم وعلى تلك العادة شاخ
الكبير وشب الصغير حتى كثر في سمعهم واعتقادهم جميعا ان بمضى
ذلك القدر تحديد ايدخل وقت العصر المتفق عليه عند جميع من اذهب
الائمة وان اذان الظهر يبقى في كل مذهب التسع الساعات ونصف لا غير
وكانت عوام الناس لا يشعرون بالعصر الثاني فضلا عن شعورهم بفرق
بين العصرين لعدم علمهم بالعصر الثاني فضلا عما عادت عندهم اعتقاد
ان الصلاة لا تصح الا بعد اذانها فلا يتروى وقت الفرض الاول الا
باذان الثاني في غير الصباح اذ هو عندهم بطلوغ الشمس وقد كنت اتردد الى جدة
من عام ١٢٩٤م ما بين ما ومصر واليمن ولا كنت ابحث عن احوال المؤمنين
بل كنت غافلا كما غفلوا في جماد الاول ١٢٩٤م يقضى سبحانه وتعالى
للمصواب بعثت كثر على اهل جدة خصوصا في التزامهم اذان الاعلام
للعصر طول ايام على تسع ساعات ونصف غروبية تحديده وعلى كونهم
يؤذنون الظهر دائما جالة الاستوى فلما علمت الحقيقة بينت ما في رسالة
تسما فك بعض مشكلا الدهر في دخول وقت العصر فنبهت بمضمونها ولا
فلم ينفج تذكري في احوالهم فارسلت رسالة تسما دفع البس والميا في
دخول وقت العصرين وارسلت ثلاث عشر نسخة الى مكة المشرفة
والطائف رفعا بالحاو وطالبا لا يضاح الصواب الى سيدنا المرحوم الشريف عبد الله



نسخته في وقتها والمغني في الاربعه وباقي علماء مكة كل واحد
 نسخة فمنهم من اجاب واستحسن ومنهم من لم يجيب اصله وفي ذلك
 الوقت سيدنا المحرم الشريف عبد الله مع ما هو حاصل معه من المرض معذرة
 عن فصل تلك القضية ومع شدة مرضه تجاوز الله عنه واستجبه الجنة
 امر بنقلها وارسالها الى الاسنانة فنقلت بمكة ثم ارسلت الى من امر المحرم
 بارسالها اليه وكانها اول ما وصلت الى الاسنانة كما اشارت في بعض الموقنين
 في كتابه الى ذلك فرحمه الله رحمة عامه ولما ابست من الجواب
 الثاني من اخوان طلبة العلم بمكة رفعت تلك الرسالة الى الاسنانة
 بقصد تدارك الناس من ارتكاب المعاصي وارسالها اليها نحو اثنا
 عشر نسخة من اربع رسائل ومن الجمله اربع نسخ وجدوا الى الرئيس الموقنين
 السيد العلامة احمد طاهر فاذا نابو صورا واحدة منهم فقها وقد حملت
 مروتة وصلاته دينه وعظم النصيحة منه لله وللرسوله ولائمة المسلمين
 وعامتهم على تاليق جداول الاوقات فراجعت الصلاة والصيام ويرفق تلك
 الجداول بالرسالة بين قتيها ما ينبغي وما لا ينبغي ومن جملة ما فيها في
 صفحة خمسة وعشرين منها اقوال الاذان اول الوقت احسن لمن ليس
 له بخروج الوقت الاول علم فانه اذا اذن مثلاً في وسط وقت العصر ظنوا ان
 وقت الظهر لم يخرج بعد الى هذا الاذان فيؤخرونه الى غير وقته الى ان قال مع
 ان تكرار الاذان مشروع دون الاقامة وقد اصطلحوا في مصر على الاذان
 قبل الغزاة ساعة ليمنسك به عن المفطرات ثم اعادته ليشرع في الصلاة
 كذا في شرح حجة ابن غانم وقد قال المغني نفع الله به وقال المشايخ الا
 حنباط ان لا يؤخر الظهر الى المثل فيؤخذ من مجموع كلامهما هنا ومن كلام
 العلماء السابقين واتفاقهم السابق على ان الاول تقديم اذان الاعلام في
 اول وقت العصر الاول لدفع جهل بقا اذان وقت الظهر وما صلاة العصر
 فلا بأس بتوخرهما كما هو الواقع الان الى المثل والنصف فلم يقل المغني ومن
 معه نفع الله بهم لاحوط بهم ما هو الاحوط في مذهبه وميل ليس الموقنين
 الى ذلك

الى ذلك خصوصاً وقد اجاب المغني بان كلامه ذلك الراس صحيح معتبر
 جاز على القواعد الفلكية واما اجابات المغني على سوائها الثاني فيؤخذ
 من صريح جواب سواله فيسئل عنه واما المستوفى فهو ما قولكم في عمل
 الاستانة وسائر الممالك الاسلامية من مصر والشام واليمن والشرق
 والغرب والجزائر من صلاتهم العصر واذا انهم له في وقت العصر الاول هل هو
 صحيح معتبر او متقدس فاجاب ان وقت العصر عند
 ابي حنيفة اذا صار ظل الشيء مثليه سوى في الزوال وان الواجب على مقلد
 العمل به ولا يجوز له العمل بقوله غيره ناقلاً قبل ذلك عن ابن نجيم انه رافى زمانه
 ان كثير من الناس قد تركوا مذهب ابي حنيفة من حنيفة زمانه في الموقنين
 المذكورين يعني وقت العشاء والعصر الاول ويصلون هاتين الصلاتين
 في غير وقتهما على مذهبهم معتدين قول الصاحبين غافلين عن قول صاحب
 المذهب كلهم المغني فيؤخذ من كلامه هذا اذا عمل هذه الامة من السادة
 الخنفية علماءهم وكما هم فضلاء عن عوامهم غير سائر على المعتد ولا يجوز
 لهم ذلك وفي هذا وقفه كعبية واي دليل اعظم من ذلك على التقصيص
 التام من هؤلاء الاجل الاعلام اذ يبعد كل البعد ان يحكم على صلاتهم الواسطة
 بالبطلان او التحريم وذكر في الجواز قول الامام يقدم عليها ما لم يشر قولها
 مهاجروا بالعمل والا فيقدم قولها على قوله **مسألة** بالمرارة فان الامام
 لا يقول بها لو هما يقولان بها **مسألة** عمل الناس **مسألة** العصر من
 هذا القبيل بل اولي وعن ابي حنيفة عن ابن عمر عن ابي حنيفة عن ابي حنيفة
 الاول على الثاني عكس فهمه مفيد وقت على ان العيني رد على الامام النووي
 قوله ان الخنفية يقولون لا يد وقت العصر لا بعير الظل مثليه فقال العيني
 في شرحه على البخاري ان الخنفية لم يقولوا بذلك اغما هو رواية اسد ابن عمر
 وعن ابي حنيفة وعده وروي الحسن عن ابن اول وقت العصر اذا صار ظل كل
 شيء مثله وهذا قول ابي يوسف ومحمد وزفر واختاره الطحاوي اه كلامه

في كتابه في بيان ما هو الاحوط في مذهبه وميل ليس الموقنين الى ذلك

العين في مخرج الاول والثاني ترى ترجيح العلامة ابن خنيم ومن تبعه
ومن اخذ هو عنهم من الطبقة الخامسة والسادسة بعد ترجيح ابي يوسف
ومحمد وزفر والحسن ابن زياد الذي تلقوا عن امام الاعظم شفاها او قتل
يكاد يتقاربونهم طبقة اورايا او علماء ان في هذا الحيرة ولست بمخرج اذ ذلك
مشان اهل المذهب واعظم من ذلك ما نقله المفتي بقوله **وقد كان العمل**
في جميع ما وجد على قول ابي حنيفة رحمه الله تعالى قبل هذا الشارع
الذي حدث بواسطه هذا السائل سنة ٩٤٦ برأيهم لا يعود نوت
الا بين عشر ساعات و بين عشر ونصف ساعة غروبيه لا يتقدم ولا يتأخر
اذا انهم عن ذلك و ههنا منه دعوى باطلية ونقل الاصل له لا يليق بمقام
خادم نعل هذا المفتي واعجب من ذلك قول المفتي **قوله** يعني سائل **جوابه**
على ما عادت لهم القديمة المألوفة لهم وان خالفت الصواب في بعض الامور **غلط**
صريح يعني من السائل بسبب عدم معرفة الحال وسبب التعصب المحض
لتقليد العوام اهل لفظ المفتي وهو في غاية الجسارة بالجزم بما لم يحاسبه
علما كما قد اوضحنا في رسالنا الماربع وكتبنا لسيدنا والوالي والقاضي المحرر
٥٥ جماد الاول سنة ٩٤٦ ان محظنا نكيرنا واعتراضنا في رسالنا وعروض
حالتنا انما هو خصوص اذان الاعلام للعصر على خصوص سبع ساعات ونصف
ساعة غروبيه تحديد في كل يوم السنة الحاصلة ذلك لوقت التنبية من
وكفاك شاهدنا الثلاثة العروضات الحال المرسل الي سيدنا والوالي
والقاضي المحرر ١٧ جماد اول سنة ٩٤٦ كما هو كل عرضي ختم اختتام
عبد الباقى اخبرنا به نواقع يقيننا في بندرجين وحكمها حكم الحرمين لانها
ما حتمت عنكم وهي من حاضري المسجد الحرام في السبب الخاص في تنبيهها والحكم
عام في كل مكان مثلها عرضا وكان الاذان فيها دائما وابد اعلى خصوص
سبع ساعات ونصف غروبيه تحديد في هذا الذي نقصد في كل عبارة
لنا قلنا هاصيركا او تلويحا بلفظ عام او خاص وبهذا يسقط ما استخره

المفتي

المفتي ههنا وفي ما بعد حيث قال اذ فتواه **فكيف يتجاسر على امثال هذا**
الامور التي ليست صحيحة اهل لفظ المفتي ويعني بانه مورا اخبارنا بان
في بعض ازمته جده ومن كان نحوها في قدر العرض مع التزامه دائما ابدا
ابقاع اذان الاعلام للعصر على سبع ساعات ونصف لا غير يكون طرا اذا الب
حينئذ قبل العصر الاول فان ما اخبرنا به خبر صحيح واقع وعند الامتحان
يتميز خالص المذهب من زيفه وما اشار اليه المفتي من انكار كون بعض
الناس خصوصا ايام شهر الحج ليليا اليه يكتفون حول البيت قبل الفجر والعشاء والمغرب
بنحو ساعة وبعد ههنا كذلك فيحصل جلوسهم قرب البيت تضيق على
اللائقين وضع لهم من قرب البيت واستلام الركيع فانكار المفتي وقوع
ذلك غير صحيح بل هو واقع سابقا ولم ينزل احد حتى وصل عرض حالنا
للاستئذان بذكره ووصل لوالي جملة باسأوا من منع جلوس المعتكفين
والمصلين حول البيت ليليا يضيقوا على الطائفتين حال طوافهم فخر الله
عن الشريعة وعنا وعن كافة الامم خير اولعل ان لا يعود ذلك المحذور بعد
منعه فان الطائفتين حق بقرب البيت لما يحتاج من المطاف ليمكن منه
ومن استلام الركيعين وتقبيل الحجر الا حين اقامة الفريضة الموداه
المحتاج الى تقدم الامام لفعلها حول البيت لتخوذه الى منزله سلامها الثاني
كما هو موضح في الرسايل فوا عجا من هو نفس وتقصي يحمل النبيه
الكسوف الرواية والعفة والامانة والصبر وحسن الخلق والعلم والصيانة
على انكار ثبوت ما هو كالشمس وقت الظلمة وانبات ما لا مستحيل كيف
يتخيل العاقل ثبوتهم وتقريره والله اعظم لم يكن خطري بالان هؤلاء
الائمة النبلا والجهالة هذه الفضل يظنون في الحقير شيئا من التعصب
او الحمية الجاهلية او حظا دنوي آجل او عاجل او التفتت والفخر والجاه
ولو لم ارحم المفتي لالتصمت القديس عليهم من الجانب وبلغني انهم
قد موي الحقير مضطه بغير واقع مني فكذبت الناقل ولما تحقق لي

ما اشتمل عليه حكمه المحرم من المكاتب عادي شك بل ظن صدق مقاله
الفاقل من امر المضطه المقدمه في وكان يفتيهم عنها حسن الظن باخيهم
اما لعدم محاشرة لهم في مراتبهم وما هيتهم اول كبر سنه فخال على مجاوز
السمعين من تشليب فيما لو فرضت عشرة كين لا وقوبانت عقله
ثالبه وكوبنته وصدق قول المثلوب وصحت مقالته فلهذا رجوع للاوق
بالصواب والارفق بالعباد واليسر للعباد وهو ما عليه مركز اهل الاسلام
الاستئانة العليه وعمل كافة الامة في كل البلاد فانقوا الله يا اولي الابصار
لباب لعلمكم تفان ولا اعجل بالاسستكا بهم ثموني به من الكذب
حين يسبقوني بذلك اجلالاً لمرتبة العلم ووفابحق الصجبه والراما
لمجاور فقم لبيت الله الحرام وترون برقة السوالين الذين لم يتعرضوا لمفاتيح
لشي من جوابهما **وصورة الاول منهما ما قول ساداتنا**
علماء الحنفية هل لمقلدي قول الامام الاعظم من الحكماء والرعية
والقضاة بان اداء العصر لا يدخل الا بعد مصير ظل كل شيء مثليه
غير في الاستواء ان يجبروا غيرهم من بان ائمة الامة المحمدية المعتبرين
وابتاعهم على ان يتركوا العمل بمقتضى معتقدا تهم المعتبره شرعا من ان
اخر اداء الظهر يشترى قولا واحدا بمصير ظل كل شيء مثله غير الاستوى
كما ان بذلك الوقت يدخل اول وقت اداء فرض العصر وتوابعه
حينئذ مطلقا ويعنعونهم من الاعلان بمقتضى معتقدهم فلا يعلنوا
بالاذان ولا بالصلاة جميعا ولا فرادى ولا جبر لاحد من مختلفي اعتقاد
في اول وقت اداء فرضة العصر على الاخر في شيء لا من اعتقاد ولا من عمل
ولا من اعلان بهما بل كل يعمل بمعتقد مذهبه فيما من مطلقا ويجب
الاكثر عددا في البلد الاقل عدد ايها او العبرة بامر الحاكم في تلك البلدة
فان قلتم العبرة بامر الحاكم واختلفت اوامر الحكام تناقض فهل الى كسر

و ما لا تظنن بوجهه و انهم العمل بغيره و معقد هم قولهم بها قهرهم على ما منه ذلك و اذا كان في مذهبهم انما كان
قولا و ان ركنيتان او وجهان و هي ان احد هما ابو الغضائض و الاخر شيخا لهما لم يلزم عليه الاخذ بها بل
هذا جهل بل انما ترتب عليه من اتفاق الامة على ذلك او ينكر فيها و اماخذنا لا يسعنا لهم و نادى الى اخذوا
المعوية المتبايعين و المناوئين و لو قهر في الاخذ به بل انما يوافق المتبايعين

بالاول والاخر او بالاول والآخر او بالاول والآخر
هل الفرق بين جميع الامه والافرق بالاصواب في تلك الاسئلة الثلاثة
 انما هو خصوص ايقاع اذان الاعلام حين ابتداء العصر الاول ثم يصلي
 من شاء ومضى شاء على حسب اعتقاده والافرق بهم غير ذلك افقونا
 عاجوز عن جواب شايء مقتنع مشتمل على النصوص الصريحة والادلة الواضحة
 لكل سوال من هذا الاسئلة الاربعة بخصوص لزوم من سعادتك
 رفعها اما الى مفتي مكة او لا فان **اجاب** عليهما فتدرك والافرق
 من سعادتك رفعها الى الاستانة ليمتوا بفضل الخطاب اذا اجابوا
 عليهما والحمد لله وكفى وسلام على عباده الذين اصطفى وصلى الله
 على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم

وَأَمَّا الْفُلُ فَأُرْسِلَتْ بِرَحْمَةٍ مِنَّا لِيُبَيِّنَ مَا بَيْنَ أَيْمَانِهِ هَذِهِ وَأَيْمَانِ ذُو الْأُنْثَىٰ هَذِهِ ۚ فَيَقْبِضَنَّ أَتْرُفَيَهَا وَأَنفَهَا وَيُخَبِّئُهَا بَيْنَ أُكُلِ الْأَشْجَارِ عَلَىٰ شَدِيدِ رَجُلٍ يَافِقُهَا فَنَافِقُهَا بِأَفْئِدَتِهَا وَأُنْصِتُوا سِرًّا ۚ وَلَقَدْ أَخَذَ آلُ فُلَيْكٍ مِّمَّا فِي الْخُزْنِ فَكَنَ ۚ وَكَانَ سِرًّا ۚ

الحمد لله الذي جعل القرآن الكريم

...فمنه لا ...

وفاقیہ

المسجد
الكتاب
المنهاج
في معرفة
القصص
والأخبار

فصل في بيان

الاعطى

عن علي بن ابي طالب

...القبور ...

الحاذق

१३०८ १३०८ १३०८

بالاول والاخر او بالاول والآخر او بالاول والآخر
هل الفرق بين جميع الامه والافرق بالصواب في تلك الاسئلة الثلاثة
 انما هو خصوص اتباع اذان الاعلام حين ابتداء العصر الاول ثم يصلي
 من شاء ومضى شاء على حسب اعتقاده والافرق بهم غير ذلك افقونا
 عاجوز عن جواب شايء مقرر مشتمل على النصوص الصريحة والادلة الواضحة
 لكل سوال من هذا الاسئلة الاربعة بخصوص لزوم من سعادتهم
 رفعهما اما الى مفتي مكة او لا فان **اجاب** عليهما فتدرك والافرق
 من سعادتهم رفعهما الى الاستانة ليمتوا بفضل الخطاب اذا اجابوا
 عليهما والحمد لله وكفى وسلام على عباده الذين اصطفى وصلى الله
 على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم

امین امین

الملك والملك

كثيرا
الكو
اعلم
حالا
سنا
طاهر
والصديق
القام
و

فقد اراد ان يتركها في تلك الايام

تتبعه في كل وقت من ايامه
والله اعلم بالصواب

وَمِنْهُمْ مَن يَشْتَرِي لِبَاسًا مِّنَ اللَّيْلِ لِيُضَوِّدَ بِهِ يَوْمَ النَّارِ فَاذْكُرُوا يَوْمَ تُنْفَخُ الصُّفُوفُ أَن مَّا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ

١٠١٠

وَأَمَّا الْفُلُ فَأَنزَلْنَاهُ ذَاكَ الْيَوْمَ وَآتَيْنَاهُ الْوَهْدَانِ

وكانت هذه هي الحالة التي كانت عليها مصر في ذلك الوقت.

من الامم
الامم
الامم
الامم

يؤيد القول على ما تقدم

1891

هو اربع الاصله المرفوعه

۱۰۰
 ۱۰۱
 ۱۰۲
 ۱۰۳
 ۱۰۴
 ۱۰۵
 ۱۰۶
 ۱۰۷
 ۱۰۸
 ۱۰۹
 ۱۱۰
 ۱۱۱
 ۱۱۲
 ۱۱۳
 ۱۱۴
 ۱۱۵
 ۱۱۶
 ۱۱۷
 ۱۱۸
 ۱۱۹
 ۱۲۰
 ۱۲۱
 ۱۲۲
 ۱۲۳
 ۱۲۴
 ۱۲۵
 ۱۲۶
 ۱۲۷
 ۱۲۸
 ۱۲۹
 ۱۳۰
 ۱۳۱
 ۱۳۲
 ۱۳۳
 ۱۳۴
 ۱۳۵
 ۱۳۶
 ۱۳۷
 ۱۳۸
 ۱۳۹
 ۱۴۰
 ۱۴۱
 ۱۴۲
 ۱۴۳
 ۱۴۴
 ۱۴۵
 ۱۴۶
 ۱۴۷
 ۱۴۸
 ۱۴۹
 ۱۵۰
 ۱۵۱
 ۱۵۲
 ۱۵۳
 ۱۵۴
 ۱۵۵
 ۱۵۶
 ۱۵۷
 ۱۵۸
 ۱۵۹
 ۱۶۰
 ۱۶۱
 ۱۶۲
 ۱۶۳
 ۱۶۴
 ۱۶۵
 ۱۶۶
 ۱۶۷
 ۱۶۸
 ۱۶۹
 ۱۷۰
 ۱۷۱
 ۱۷۲
 ۱۷۳
 ۱۷۴
 ۱۷۵
 ۱۷۶
 ۱۷۷
 ۱۷۸
 ۱۷۹
 ۱۸۰
 ۱۸۱
 ۱۸۲
 ۱۸۳
 ۱۸۴
 ۱۸۵
 ۱۸۶
 ۱۸۷
 ۱۸۸
 ۱۸۹
 ۱۹۰
 ۱۹۱
 ۱۹۲
 ۱۹۳
 ۱۹۴
 ۱۹۵
 ۱۹۶
 ۱۹۷
 ۱۹۸
 ۱۹۹
 ۲۰۰

تصا العصور الاول فاذا

فصل في بيان ما ينبغي من العمل في هذه الأوقات

والجمعة إلى ما بعد حروقه
ان الإعلام ولا يتأخر
عن سماعه و

الحق الاول
وقتة الاول

لفظ صورة مضطربة كتب علينا في جاس ١٢٩٦ كما بلغنا قالوا ان الشيخ علي باصير بن
 الحضرمي المقيم بجدة اعرض الى مقام المشيخة وادعى فيه انه يؤذن العصر في ايام
 الشريفة قبل دخول وقت العصر الاول **والناس** يجلسون في المطاف مشغولين
 للصلاة فيحصل المضايقة على الطائفتين وانه يستمر في منع هذا الامر
 وانه على وجه صدر الامر من المشيخة العظمى بانه ان كان ما ادعاه
 مقارنا للصحة يلزم منه بناء على ذلك حضر العلماء الاعلام الواضعون
 اسماهم بهذا الرقيم لدى حضرت مولانا قاضية مكة المكرمة واطلعوا على الامر
 المحرم من طرف المشيخة المشار اليه المورخ سؤال من عام ١٢٩٤ عليه واطلعوا
 على العرض المقدم من طرف الشيخ علي بن احمد باصير بن كذلك قرر جميعا
 ان ما ادعاه المذكور من ان اذان العصر بالكرمان يقع قبل دخول وقت العصر
 الاول ليس بصحيح وانه كذب محض بل يؤذنوا في الحرمين الشريفين
 قبل دخول الوقت اصلا وان هذا الرجل من طبعه يدخل نفسه في
 الامور التي ليست من وظائفه وان دخوله في ذلك يؤدي الى ايقاع فتنة
 بين مقلدي الائمة الاربعة والتشويش لكافة العوام واسترحوا فضيلته
 مولانا قاضية مكة المشار اليه من ذلك والتأديب بما يليق بحاله في
 تقريره خلاف الواقع وتنقيصه اهل الحرمين الشريفين ومجاوريهما و
 الحال الجاري من مدة ماضية ان يؤذنوا للعصر فيما بين المثلين ويصلي فيه
 وصار الاستحسان الان على ان يوقع المؤذنون اعلانا بالصلاة والسلام
 على خير الانام عقب دخول العصر الاول فور الحصول بذلك تنبيه على خروج
 وقت الظهر على قول الصاحبين والائمة الثلاثة رضوان الله عليهم
 فاذا دخل العصر الثاني حصل منهم الاعلان فور ابا لا ذ ان ولا يسلمون
 بل تقام الصلوة عقبه وبذلك تقع صلاة العصر في الوقت المتفق عليه
 واما جلوس **الناس** في المطاف فذلك انما يقع في ايام الحج من بعض ثريا
 الحاج لان اكثرهم تغرب ساجدة فيهم فيه لكن غوت الحرم الشريف منوط

فان نسخ هذه في سنة ١٢٩٦

بهم خدمة المطاف وانما يتعهدون ذلك بالازالة والمنع لا بقصد ان يطرد
 عن ذلك اصلا هذه حقيقة ما قرر عليه القرار وقرره العلماء الاعلام ببلد الله
 الحرام الواضعون اختتامهم بهذا الرقيم

عبد الرحمن بن سراج عباس بن احمد	ناثا الحرم	عبد القادر	محمود	سيد حسن
مفتي مكة ١٢٩٦	سيد يونس	ابو الخير	سيد عثمان	خوصير
سيد يوسف	سيد سليمان	سيد قنار	سيد احمد	سيد احمد
سيد غني	سيد افندي	سيد شمس	سيد افندي	سيد احمد

هذا ما سئل به في الاستفتاء من اجابته

بسم الله متولا العصر الرحمن الحاضر على الحق والطير الرحمن المانع من الخاي بحج
 الجاهلية والصلاة والسلام على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه وذريته الكرام الذين
 من علي بن احمد بن صابر بن الاولى الديانة والمروءة والسياسة والحكمة حضرت افلا
 الامام ودولة المشيخة الاسلاميه اما بعد اقل من العجب العجا
 والمضادة للحق والصلوب والموقع في الوهم والارتياب اجتماع هؤلاء الستة
 عشر نفر امد سنين على خصومة نفا واحد اربعة وسبعين لا غاييا ولا
 متواريا ولا مهتنة ولا متعززا عن حضور مجلس الحكم الشرعي الشريف
 لسماع الدعوى لو فرضت ورد الجواب وان شاذ عوة عليهم باحسن ثم ط
 لغسل الخطاب لا سيما وقل كان يترقب بوعد لوالي لهما انعقاد مجلس كل علماء
 الحرم الشريفين من كل مذهب سنة شهر فلما راء هؤلاء ان الاحق لهم ان يتقدم
 الكلام ويظهر الصوت على بيان احكام ومشاع الخبر عند العام والخاص اجابوا
 بلغوا قضيتهم لقا وتبينوا من عداهم من العلماء شفا لخصو المجلس بهم
 وانه كانوا في علماء الحرم عثرا وتزلوا انفسهم منزلة المدعي المصدق والشاهد
 المعدل والحاكم الموفق فشرافا دعوا بغيبة المدعي عليه وقررا لهم على ادم
 بعد تعديله والحكم به بمجلس الحكم المرفوع لديه لتقديرهم حضور مجلس
 الحكم وقراره بما ينسبوا اليه فيجب حكمه ببثوث تقصيرة استرحوا التاخير
 ان يمنعه من الامر بالمعروف وينهيه وبما الخ في تقريره كيا

بخط الامير المير وف بهال غيره من الافاقين فضلا عن المقيمين لا سيما
 المستوطنين ولا النهر من المنكر الا بشرط كونه في النظارة من جهة حاكم
 السياسة مقرر اولين باعجب من ذلك اصفا القاضي ذي الدراية والرواية
 لمقاتلتهم مع اسحسانها منهم وتنفيذ ما احكم فهدد المدعي عليه الغافل
 عما لا يعنيه وتوعد وسحب ذيل كبريائه وابرق في سحابه وارعد حتى
 بلغ من يقينه وعجبه والخبر ان قال نحن لا نحتاج في هذه المسئلة لقنوى
 الاستئذان وبصر ان ترى ترضى ببعض هذا حضرة الشيخة الجليلة العظمى
 حاشا وكلا على ما احال وحق القابل والله الاسماء او ما كان يقتضي
 العدد والا نضاف ان يقول لهم القاضي والوالي لا يقبل طعن احدكم في
 الاخر الا عند سماع كلا منكما السافل والعالي واني الان فرد انا في سنن
 مقيم بجدا قاصدا بحج الشرفي وتحت امره تعالى وارادة فان ياتني
 من حضرة الشيخة الجليلة ما يورث هو لاء المشفقين على المستضعفين
 لي فذاك الرجاء والامام اذ كلفنا في ذمتهم وعليكم ومسئولتهم وتحت حوزتهم
 وبناء على ذلك انا لا تخوض فيما لا يوجب الشروع عليه ولا خبر عن وهم او ظن
 ما لم يثبت يقينه لدى وان لم ياتني ما يولي قطعت خيل جاء **والله**
 اقامة الحجاز ابد وتلوت يا عباد الذين امنوا ان ارضي على ان الارض لا
 تقدر احد او ما بعد سبعين اقامة فضلا عن توطن هذا والحمد لله وكفى
 وسلام على عباده الذين اصطفى في ٢١ ج ١ عام ١٢٩٧ **هذا كتاب**
من علي بن احمد بن صبر بن السيد مصطفى فائق قاضي مكة
المكرمه جوابا لكا تبه الوارد له منه **بسم الله الملك الحق المبين**
 الرحمن المنزل للعصر الحاضر على الحق والصبر في كتابه المبين الرحيم الموفق
 بفضلته القايم على كل نفس بقسطه وعدله والحمد لله مدين العالمين
 يوم الدين والصلاة والسلام على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وذريته
 الكرام امجد من علي بن احمد بن صبر بن السيد الى حضرة العلامة فضيلته السيد
 مصطفى فائق مولانا قاضي مكة المكرمة المحمديه سلمه الله واتقاه

السلام

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته صدره الاحرف من بند اجبا اما بعد
 فالرجع للتخيرية اول السوال عنكم وثانيا في ٢١ ج ١ عام ١٢٩٦ ورد اليك كتابكم
 المكرم على الوالي المقيم المورخ ٢٧ ١٢٩٦ وفيه ما كمل ما شئتم واحطنا علما
 بما به لوجه واليه استرجم وقد ذكرنا كتابكم المصون المختوم بالحرف في هذا
 الورق مشروحا كما ليبر في الخارج ستره اتمتوم ولا يائن ما تضمنه ذلك
 المرسوم مما حاك في تفسير وتردد في صدره وسبق اليه فتمني منه قوله
 مكرمتوا فندي جعله هذه اللفظة بدلا عن البسلة والحمد لله والصلاة
 والسلام على النبي واله ليس اللايق بمقامه بل السنة في مكانه اهل
 العلم فيما بينهم غير مجهولة قوله ما لهما متحد لفظهما بعد الخطبة
 اللايقه قد بلغني انه اجتمع جماعة من علماء السادة الحنفية خاصة
 لدى حضرةكم واتفقوا على تاخير اذان اعلام العصر الى دخول العصر
 الثاني وهو ما عليه ترجيح ابن نجيم مع جماعة من متأري السادات الحنفية
 وهي الرواية المصدرة بها في المتن عن الامام لكن لم يتابعه عليها اصحابنا
 وزفر وهم من اول طبقة من بعد طبقة الائمة الاربعة المجتهدين قال
 العلامة الطحاوي وهو ثاني طبقة بعد ابي يوسف ومحمد وبه نأخذ
 وفي غير الاذكار وهو المأخوذ به وفي البرهان وهو لا ظهر الحديث
 جبريل وهو نضع الباب وفي الفيض وعليه عمل الناس اليوم وبه يفتي وقال
 محمد بن الحسن اصح شيء ورد في هذا حديث جابر رضي الله عنه في هذا
 القول الائمة الثلاثة قول واحد وعليه العمل اذ انا وصلاة في الاستئذان
 مركز اهل الاسلام والغرب والشرق والشام واليمن والحجاز الى الان
 بلا نكير عليهم سابق ولا معتزل لاحق غير ان اهل بندرجن يقيت
 كانوا يقيمون الاذان على سبع ساعات ونصف ساعة غروبها ولا يؤخرونها
 عنها دائما ابدا جميع عامهم فلا يصادق اذ انهم اول العصر الاول الذي ستة
 ايام لا غير وفي نحو سبعة اشهر يتأخر الاذان عن اول العصر الاول بنحو خمسين

دقيقه او اقل يختلف باختلاف الزمان واما ياقية السنة وهو نحو ثلث
العام بل ربعه وسدسه يتقدم اذ ان تسع ساعات ونصف غروب
على دخول العصر الاول بما بين دقيقه واحدة وبين ربع ساعة واما
اذ ان اهل مكة فقيمنا بلغنا ان اذا انهم كان سابقا لا يخرج غالبا عن الثلث
الوسط من الساعة العاشرة في جميع عامهم فعلى هذا اصلا انهم اذا انهم
في وقت العصر الاول لكن وسطا في اوله المغرب شرعا كما في سائر اقسام
المسلمين وساعة مكة اذ انية مكة عند الزوال تسع دقائق واما ساعات
جدة فغروبها غير ممكنة شي وبغاية اقل ما يدخل به او وقت العصر الثاني
بالساعات الممكنة الاذ انية في مكة عشر ساعات الاسد في ايام قليلة ثم
يتزايد الى عشر ساعات ونصف ساعة غروبها وفي التاخير الى هذا الوقت
مستقمة وتسير على الامة وما فيه الرفق بالناس مرجح عند السادة الخنفية
ومثله عمل كل الناس اوجاههم مرجح للرواية الضعيفة فضلا عن القوي
ان ترى اتفاق اهل جميع الاعضاء والقرى على قول مرجح له عندهم ما يتوغل
لنا اعتقاد انهم او يجوز لنا ان نقول ان المعتمد والصواب ان عبادة جميع
تلك الامم باطله كيف ومرجوا رواية العصر الاولى مذهب السادة الخنفية
الاخذون عن الامام شافها ومرجوا رواية العصر الثاني لم يقار بوارثه
الاولين ولا طبقهم فان رأي حضرة مولانا القاضي تاج الدين في فصل تلك القضية
الى ان يجعلوا جميعا من علماء جميع المذاهب الاربعة ويتحققوا ما هو الا صواب
والا وفق لجميع الامة فالكل رعيته وفي مسئوليتكم دفع مضارها وجلب
منافعها وان كانت السلطنة العلية ادا منها مولانا رب البرية حملت
الناس على الحكم بمذهب الخنفية رضي الله عنه فانما مرادها بذلك
في احكام المعاملات واما احكام الديانة فلا يتعرضون فيها لمذهب من
المذاهب في ديلنة وعقائدها على اننا قد منا ربيعة اسئلة لغتي وعلماء
السادة الخنفية بمكة على يد حضرة الوالي من خمسة وعشرين يوما وهم
يواعدونا

يواعدونا بالافتعالين مع ان فيهن فصل الخطاب بين جميع مقلدي الامم بجهة
الامة لو اجابوا عليهم وليس فيهن السؤال عن مقدم وضميق مذهبهم ونزوا
صورتها عند حضرة المفتي لتتظروها فان افق عليها المفتي بما لا يحسن عنه
شرا تلقينا بغاية الاحكام والقبول واسترحم من تردد اجمع اليهم وقد غنا
مثلها في شهر رجب سنة ١٢٩٥م لخصرة المفتي على يد الشيخ المرحوم عبد الله الشيباني
ولم يجب عليهم حتى ايسنا منها فارسلنا مثلها على يد حضرة الوالي وان
امتنعوا من الافتي عليها فوجوا من سعادتك طلب الافتي عليهم من
الاستانة او مصر في تاخير اذ ان اعلام العصر الاول ايهام بقا وقت
الظهر فيؤخر الى ما بعد الاول وهو محرم على روايتين للامام الاعظم وعليها
الامة الثلاثة وابويوسف ومحمد وزفر والحسين زياد ومن تبعهم كما
لحقاوي ومن بعده وخلاف الافضل على الرواية الثلاثة للامام رضي الله
ولا يخفى في تقديمه اصلا ليرى الظاهر قبل العصر الاول بل يجوز عند جميع المسلمين
واغماخا من انبعاث العوام واقتتالهم عند الشيباني في تزلزل عقائدهم
وما لو قالهم بالامر ما يكرهونه ديانته بغير تبين الوجه الشرعي لهم فادا
اجتمع كبار علماء المذهب الاربعة وانه امرهم وانفقوا على الا وفق للصواب
والا وفق بالاجماع على ذلك بسهولة وان اختلفوا فغنت قضيتهم
الى الاستانة والامر في له الى امر واطال الله بقاءه واعلام مقامه والسلام
في ١٢٩٦م هذا ما كتبناه للقاضي وقد علمت جملة جوابه اما المسئلة
يعني مسئلة اذان العصر هل الاولى اتياعه او الاولى كما هو مرغوب اكثر
الامة قولاً وفعلًا اختياراً فهذا اذا شاء وصلاة لكونه ارفع للعباد
وصاحبه على جميع مزاك اهل الاسلام الاستانة ومصر والمغرب والشرق والشام
واليمن والحجاز الى الان غرة رجب سنة ١٢٩٦م غير ان اهل الحجاز كانوا قد غرهم
بوقعونه او الاول لغاية سنة ١٢٩٥م وقيل الى عام ١٢٩٥م بعد غارفة
الوهاب مكة ثم اخروا الى ما بين العصرين مثل ونصف الى عام ١٢٩٦م ثم
رجعوا به الى الاول واستبين ثم عادوا اهل مكة الى مثل ونصف مثل اهل

جاء الى التزامه حين مضى تسع ساعات ونصف ساعة من كل يوم من ايام
العام شتاء وصيفا ربيعا وخريفا كما ياتي بساكن ذلك قوله **فقد**
اجتمع معني مكة وعلمنا خلاف اي بنا جميعا يقال لهم ما سبب
هذا الاجتماع احدث عليهم ما لم يعهد في زمانهم من سلفهم او ظهر لهم
حين شاخ كبيرهم وشيخ صغيرهم فساد ما هم عليه او عدم جواز **وقر**
مريهم يعني هؤلاء العلماء الذين هما اثنان في الحقيقة او ثلاثة او ستة
والباقيون تبع لهم **انهم يؤذنون** اي في مكة وهو ملحق بها كجدة
والطابق **حين دخول العصر الثاني** او حين مصادف ظل كل شيء مثله
غير الاستواء الذي لا يكون ذلك الا حين مضى عشر ساعات كاملة غروبيه
او عشر الا سداذ انية في الجواز نحوها او حين مضى عشر ساعات وثلاث
وعشرين دقيقة غروبيه او عشر وثلاث ساعة اذ انية لا يزيد في ايام القوس
ونحوه على ذلك ولا ينقص عن ذلك في الجواز **اعلمنا ما ابي حنيفة رحمه**
الله يقال لهم علمكم كنع عليه قبل المات من المذهب وعلمكم كنتم تؤذنون
هذه الايام ومكة والطابق وجدوا هذه الثلاثة مخدرة منا
او مختلفة وهل يلزم حالة واحدة في ايام السنة او يختلف باختلاف
الازمنة وعلمكم وجدتم عليه سلفكم وشيوخكم هل وجدتموه على ما
انتم عليه الان او على خلافه فان قالوا كما علم من هذا جري يوسف ومحمد لا مذهب
الامام فقل لهم كيف يسوع لهم تقليد لها وقد التزمتم العمل بمذهب غيرهما
قبلا فان قالوا ما قلنا غيرهما من قبلهما فقل كيف يسوع لهم ترك
مذهبهما وتقليد غيرهما بعد التزام العمل بمذهبهما وقد اتى مفيكم بمنع ذلك
وان قالوا كما علم من هذا الجنيته يعني قوله الثاني بالعصر الاول ابتداء
من حين مصادف ظل كل شيء مثله فقط غير في الاستواء فلم يعمد
او المرجوح الذي عمل جميع اصحابه وقري سرا كذا الاسلام على خلافه وهو
غير الارفق او غير الاصح دليلا فان قالوا هو المرجوح فقل كنتم الى ان
شاخ كبيركم وشيخ صغيركم تعبدون الله بالصلاة الوسطى وما

بقاها

وما قبلها على قول المرجوح هذا ذلك عن جهل منكم وهو بعيدا وعن علم بذلك
فان كان المرجوح قائم عنكم لكون العمل عليه وهو الارفق للعدا واصح دليلا
اولا من **من الثلاثة فضلا** عن اجتماع الثلاثة فقد صار بذلك مرجحا
فيما عليه ما سبق من الملازمة حين تريدون العذر عنه اولاهم حج ذلك
ابعد لحرمة العمل بالعوام على العمل بالضييق خصوصا فيما يخص الله على الحقيقة
عليه بقوله حافظوا على الصلوات والصلاة الوسطى والتوفز وجود العمل
والحكام اولي الديانة والمروءة والعدالة والحيمة الدينية الذين لا يخشون في الله
لومة لائم من انقروا بية وخسة واربعين عاما **عنه** من موت الامام رحمه
الله الى الحلف **عنه** يجتمعون على منكر بلا منكر سابق ولا معترض لاحق
ما هذا الا كما لم يستحيل في حق تلك الملة الخالصة المصيبة وكما ضغاث احلام
في الخلق الخاوي للذرية والرواية هذا اذا قلنا ان العمل اخباري كما هو الواقع
لا قسريا واضطارا بل اذ لا كوة في الدين ولو فرض دعوى لا كوة ليقبل من ذلك وفي
اي زمن ولطول المدعي بالليل الذي هو الله بالمشيكل عند دوى البصائر **عنه**
والنفس وان قالوا كما علم من هذا الايام وما قبلها يؤذون نحن وسلفنا بين العصرين
فان ارادوا في خصوص مكة **عنه** والافس لهم عن جلت فان قالوا كذا فقل مستحق
كان ذلك فان قالوا فيما قبل **عنه** كانت على الاول الاول ثم رجعت الى مثله
على مثل ونصق انتم رجعت لاول الاول ايام حبيب ما شاتم بعد الى خصوص
تسع ساعات ونصف ساعة غروبيه دائما وابد اطول ايام السنة شتاء وصيفا
وخريفا فسلم ذلك اليهم لصدقه وموافقة الواقع ثم اعترضهم في اهلهم
اذ ان جدنا حين التزم اهلها ايقاعه حين مضى تسع ساعات ونصف ساعة
غروبيه شتاء وربيعا ومن ذلك نحو ذلك العام بل ربه وسدسه يتقدم
الا ان ائمتنا ايقاعه حين الشفع والنصف الغروبيه التحديد عليه في العصر
الاول عشرين اربعة عشر دقيقة واثني دقيقة واحدة يختلف الحال باختلاف
الزمان يعلم ذلك ذو البصيرة الثاقبة وهل ذلك **عنه** يعلمهم او جهلا
بجملهم وهل لعلماء ورشى مكة وقاضيا اهلها توابع مكة وليس لهم

ذلك وما جاء شيخ المؤيد بن حبان في بيان غير علم اوده مع عدم العلم بالصلوب
ولو بالتقليد المشقة الفارقة او ليس عليه حجة وان قالوا انها على مذهب ابي حنيفة
رواية الفصل الثاني فيقال لهم لردتم بهذا الاجتماع الامجد تحصيل الماصل
لو فرض صدقهما للتكم مع ان دونها خراط القتاد وابن السماء من بعد المتداول
وان قالوا كان سلفنا قد عيما على الثاني ثم انتقلوا الى الاول فقل لهم
على فرض انما اتكم وجود المصروف فقل انتقلوا الى الاول انتقل من مذهب
الى مذهب غير او من مذهب الى ذلك المذهب عينه فان كان الاول فمقتضى بحرم
ويمنع ذلك وان كان الثاني فقل من اهل الترجيح اول فان كان الاول فان
لم يرجح قام عندهم بحسن جيل كما هو الظن بكم ولا يخرج من حجة عن كونه
هو الارفق او العمل او الاصح دليل او اثنين منهم او التلخيص لخصو
كلها في الفصل الاول الثاني او ليس بالحب استحسن ما الامر جرح له بل هو الاضيق
الاستق الذي عمل الجدل على خلافه المستلزم لتفصيل المستحسن نفسه وسلفه
مقدعوا الى ان ما قوا ومنه قتل هو الى ان شاخ وكاد على المقرون بعمل
الفاس لاوسع الاسير لهم الخالي عن تفصيل المستحسن نفسه وسلفه
وهل استكمل هذا المستحسن شروط الاستحسان او لا وما هو الاشرط حال
اصلا وحينئذ فما اوسعها من خصه لو فرضت كذا لكن ما بعدوا خطر
ما هنا لك لو وجدوا ولو بقية للبرية والرواية مالك وان كان الثاني وقالوا نحن
ناقول لا نطلب دليل فقل على فرض انما مدعاكم يقال لكم نحن وايضا
مع الناقلين انتم فيه ارجحه مدعاكم بمفر من مخالفة ترجيح من اخذ
عن امام المذهب سيقاها وكان امينه على مذهبه وسفيرا بينه وبين اتباعه
وهو الصاحبان وزفر والحسن بن زياد اول طبقه بعد الائمة الاربعه والخطاوى
من ثاني طبقه بعد الصاحبين وصاحب الغرير والفيض والبرهان مسج
ما يقتضيه كلام ابن نجيم في حجة انه يقدم قول الامام على قولهما امام يكن
قولهما مصححا بالاول والا قدم قولهما على قوله وكلام الامام العيني في شرحه
على البخاري حيث رد على الامام النووي نسبة رواية الفصل الثاني الخفيفة

كما اوضحه

في حجة من سئل عن

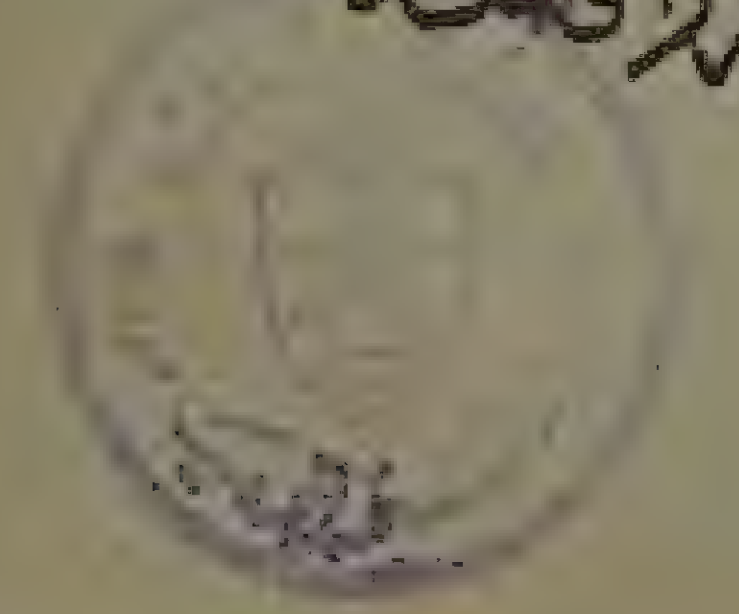
اوضحته في رسالتى استقاد الجوابين وفي ملتقى الاحبار انا حنيف في حجة قدي
رجع في وقت خروج الظهور ووجهه في وقت العصر الى قولهما المخرقة الروايات
للعلامة القاضي حنك الحنفى الهندي واعلم انه لو خذ من قوله على مذهب
الامام هنا وفيما ياتي من قوله قول الامام من خرج في اشهر الاقوال ان رواية
العصر الثاني في قول الراجح وليس كذلك ما علمت عن ابن نجيم والعيني ولا
يلزم من شهرتها كونها المعتمد كما اوضحت ذلك في رسالتى السمتا لمهمات
القواطع الاجدية في صدره وشعبي اهل جرح وقوله كما يعمل به في بلاد
اسيا فسرها بحسن الحقيقة عندنا وعند اللامع على السامع وغيره
اما كن نزول الوحي وارض الشام مشق الانبياء وامصار مراكز اهل السنية
والاسلام وهي الاستانة العلمية ومصدر الشام واليمن والعرب والشرف
والعراق والجزيرة كلها على الاول الا ما علمت من الحجة من كونه او الاول وقبل
اول الاول او وسط الاول كما بينا في جرحه ولعل باعث الاختلاف في مشقة الحجة
المحظوظ لنفسانية والاغراض الدنيوية في ارضه الاله الى المشبهان
بالاكرية وهما اعظمها ينبغي لتفطن لها واذ ان ما جمعي الاستانة
ذكره الاوقات عروضا بلادها لك الدولة العلمية لكل عرض اوقات طلوع
شمسه وظهوره ومغربه وعشائه واساكنه ولم يصحوا الا بخصوص العصر
الاول فقط بخصوص الاستانة التي عرضها احدى واربعون درجة ولم
يتعرضوا فيها فتد من غيرها من البلاد الفصل الثاني لعدم الكفاية اليه
لا قول ولا عمل واماد كثر الرسل في جرحه او لا يقتضا انما له لتحقيقه نفع اليه
ما دعينا على اهل جرحه ان التزامهم الاذان فيها على خصوص سبع ساعات
ونصف ساعة عروبيه تحديده في كل ايام السنة بوقوع اذانهم قبل الفصل الاول
فضلا عن الثاني من ثلاثة عشر الميزان الى سبعة عشر الحوت عندنا ومن عشرين
الميزان الى عشرة الحوت عندنا في تقدم اذانهم الوقت الاول في مائة واربعين
يوما عندنا وفي مائة وخمسة وخمسين عنده ببقائه فاكثرا الى ثلاثة عشر قبلة
وعلى الفصل الثاني بساعة ثلاث دقائق تارة ونصف ساعة تارة اخرى بما بين
ذلك تارة اخرى كما ذكرنا ذلك في رسالتنا ومكاتب غير مرة فتنبه وتنبه

غيرها

فصل في دعوى كون اذن اعلام العصر في جميع اسيان وما هو من
مركز الاسلام خصوصاً مالكة الدولة العلمية على العصر الثاني خبرنا
بل كجيب على اول العصر الاول الاملة الان وما قبله مما تقدم فمهم في وسطه
او في اخره ولم يبلغوا ابا ذلهم العصر الثاني قصد اختياراً واما جيل فقلت
اضطراب احوالها في التوامها الان تسع ساعات ونصف ساعة غربية
تخديده وهذا الالتزام خلو جلا وعليه تكثير بين هذه في انتاعام ١٢٩٤
كما نقله ومن زعم ان جميع ساجد جده كانت من قديم الزمان على العصر الثاني
فجعلهم كجيب لا نبيك في تصديق اهلها ان يجرى معنى تسع ساعات
ونصف ساعة غربية تخديده من ايام السنة الشتائية وغيرها يخل
وقتها العصر الثاني وهذا خطأ فاحش وعلى ذلك سائح كبيره وشب
صغيره فاجبروا اهل مكة بذلك المتفق تصديقهم بل لا تغفل الى ان
سنة نسبها من اثنا عام ١٢٩٤ فاستيقظ قاض جده وامر بان يكون
الاذن حين اول الايام مبدية عام ١٢٩٤ ثم امر برجوعهم الى عاداتهم
بامر القاضي حسن صبري وفي سنة ١٢٩٤ امر قاض جده بامر ان يامر
قاضي مكة وهو فضيل بن ابرو افندي يكون اول اول سنة عشر
يعوده على عشر ساعات فاختلوا الناس ففسدوا كذا وكذا وتسع اعشارهم
على اول الاول فلما كثر الجاهل جمع المودون على عشر الى تسع ونصف هادتهم
انما لوقه لهم وبقي الاكثرون على اول الاول الى شهر جمادى ١٢٩٦
امر القاضي بايقاع اذان جميع على اول الاول اربعة ايام ثم امرهم على تسع
اربعة ايام ثم امرهم بعودهم الى تسع ونصف فانتقل العشر في ذلك
على المتأخر وبقي الاكثرون على مهابات اول الاول في اذانهم على ابواب
مساجدهم وبقي هذا الحال الى تاريخ غرة رجب ١٢٩٦ والناس في
انتظار فتوى الاستانة واما زعم ان هذا استان ودغستان
وجركستان لا يؤذنون الا على العصر الثاني **فمن** كما بلغنا من الثقة العدل

المستحق
فمن نوع

المستحق بنفسه طبعي وكل كنه اذ اخر القوس يؤذنون العصر في مبنى جيب بيتي
من غروب الشمس ساعتان ونصف ساعة وان كل كنه جيب بيتي من الغروب ساعات
وربع وعرض طرقي الاقليمين وهما قاعدتا هذ استان كرض الحجاز وفي هذا
الوقت في هذين الاقليمين لا يدخل العصر الثاني الا حين يبقى ساعة ونصف
من غروب الشمس فعلم ان اذانهم على عصر الاول الثاني ولو بما ان النادر من
بعض هؤلاء ومن يفعل ذلك والاحالة على غير معلوم تفصيله دليل
المين وعلى فرض ثبوت ما ذكره فلا يعادل ما ذكرناه واما العمل فلا يستأنس
فان العلماء من سون بعد العصر في الجوامع الكبيرة فلا يسع ولا
يجب وقته في الشتاء فالسلطان خاصة فيهما بان يؤذنوا في العصر الاول
هذه مقالة لو صدرت من غير القاضي لقل فيها ما امردها واسمها وما
اضعفها حجة وامرضها ان دان لسماعها الجاهل واتبعتهم بل تكبر
عليها الا واسط والاصاغر لما يلزم عليه ان السلطان امرهم بمساجد
تقوم اذان الاعلام **فمن** العصر وصدلته ان قلنا بمساجد فتوى بعض
حنفا واهل مكة بالمرمرة على كل حين تقدمها على دخول الثاني وان
لا يجزى لحنفي تقليد غير الاما كما لصاحبين في ذلك فهدر وقوله **فان الامام**
هو حج على شهر الى قول قد علمت ان محل ذلك عما لم يكن الارفاق والعمل
او صحت له دليل في الجانب الاخر والا فارجح قوله على قوله كما صرح بذلك
ابن نجيم في محله ولست انت بمجتهد ولا مرجح هذا **فان العلماء** اي كونك
من الطبقة السابعة وهي عند ذلك بالمرتبة التاسعة والامر كما قال
سيدنا القاضي لكن يقال له هلا قلت ل هؤلاء العلماء الذي قرأ بهم مثل
ما قلت **فمن** لي ان كان هذا من عندك او قلت وقالوا لانفسهم
ان اجمع في المرتبة السابعة فليسوا بمجتهدين ولا مرجحين بل يرتبنا جميعا
لصاحب النقل بمن سبقتهم من شأنهم ذلك فان قرأ واحد منهم او اشد
وباية الستة منهم مقلدا لهما او الستة والعشرة الباقيون مقلدون للمستة
قولا يغير عمل مع الذكر السابق والمعتض الا حق فقد قرأ مرة



المستثنى في الجوار في الحرم الشريف منذ خمس عشرة سنة إلى استانه باحدي السنين
المعطين الى سيد جميع الميراث من رسالتى فاعلى البس والى في دخول وقت
العصرين ليحقق لهم من الاستانه عن مضمون تلك الرسالة كما اخبرنا هو يدرك
شفاها قبل توجهه من جن واستخرج من مضمون جملة الرسائل الرسايل غير دفع
البس والمال التي صحت من مكة وما استكنوا عن الظعن الصريح منا على اهل جند
في التزامهم ايقاع اذان العصر حين مضي تسع ساعات ونصف وبيد تحديده
دائما وابدأ طول ايام السنين لان جند من قوايع ومخفات مكة وفي استولية
قاضيها وعلماؤها وحكامها واما دليل الثاني وهو كون فيها علماء متفقون كنهم
لا يبالون في ايام وبنها معروف ولا ينهون عن المنكر يقطع النظر عن كونهم
معتزلة ومن في ذلك فاشيا كثيرة منها جالس المصلين والمعتكفين حول البيت
حال طواف الطائيف بالبيت فيحاشا للطائفة ان يترابين المصلين والمعتكفين
وبين البيت خوفان من تارة ومن اغوات الحرم تارة اخرى ان يضربوه بعصبيهم
لجهلهم بحكم ذلك الجلوس والمنع منه كما لو اقد جلوس خواتم لا يجد فرس بجاهلهم
فقط كما زعم ذلك زعم نحو الساعة ونصفها قبل الفجر وبعد ذلك قبل المغرب والعشا
بنحو نصف ساعة ولا ينكر وقوع ذلك في كثير من الارزمنة الجاهل منعت كما يد
الحق لا يستحي من الله ولا من خلقه فالعامة ان لا وذلك وكما امرهم فيه الى العلماء
وهو الى المفتي وهو لنا يبحر وهو الى الاغوات وهم جاهلون الحكم ولربما
لجهلهم اعتقدوا حرمة منهم من الجلوس قرب البيت وانهم احق به من الطائيف
ومنها قارة البلوغ على المكبر به حديث اقامة الصفوف وتسويتها وعدل قاطعها
بالقول ولا يعملون به كبر مقتا عند الله ان تقولوا بالانفعول ومنها
اللعب باللات الهوى في الافراج بل وفي غير ايام الفرج كالقبوس والقانوت
ومنها غنى وتصفيق الرجال في بعض الغزاه وورفع اصواتهم وتصفيقهم
الشيع ومنها رفع اصوات النساء بالغنى المشهي بمسبح من الرجال الاجاب
ومنها المزج المسماة بالمدريجات يطلع فيهن المشتريات من النساء في الاعباد
ومنها عمل الزوار الحرم الذي يتقرب فيه بالذبح للحيوان وما شرب بعضهم من

دم ذلك

سليمان بن عبد الله

دم ذلك المذبح او لطمه بدمه تبركا وتقربا الى الجن على انهم لا يسمون
عليه حين ذبحه فلو سمي الله عليه بطل التقرب به الى الجن فلا يكتفى في اعتقادهم
ومنها تنعيم المبلغ في الخارج عن حد الاستقامة عدا لمقصود وقصر المجهود
علا لا يقتصر وذلك مبطل لصلاة المبلغ وصلاة المبلغين في اعتقاد السادة
الخفيفه مع الإحرام فقط عند السادة الشافعية فقط ولا بطلان
لصلاة المبلغين من الشافعية هذا ما بلغنا في مكة المشرقة والذي بلغنا
ان جميع ذلك في جند وزيادة ظهوره ونحوه وبيعه وحارة خارج البلد جامعة
طالا ينبغي ذكره من الغواحي لم يعهد مثلها الا ما كان سابقا بعصر البقعة
السماء يشعرون به قريب بركة الحاج ايام المرحوم محمد باقر انما ينبغي
شيئا حسن القويسيان لما عالج ذلك وقد قد مناعه في حالها عند
لوالى واحد على يد الشيخ السبيسي فامسحها وزيادة ان النصارى وغيرهم
مع كثرتهم هذه السنين في جند مما تزجوا في البيوت مع المسلمين وان
بعض البيوت العالمية المستجرة لها النصارى من المسلمين لهم عواقي كما سر
في سطوح تلك البيوت فتكسف بها كثير من سطوح ضفقاء المسلمين
بل وانما يراهم بل كثير من اهل جند ولا منية منهم بل كما لا يساوي
نياب الزلة والمهانة خوفا من حكمهم فمهم يخشونهم كخشية الله او امسك
خشيته ولا من اهل مكة مع الله ينبغي ان يراوا ان الكفر يتجسس عن جارة المسلمين
هذا اذا قلنا يجوز اقامتهم في غير الحرمين من ايجاز زيادة على ثلاثة ايام
والا فتدق الاسافعي رحمه وجماعة من اهل العلم لا يجوز اقامتهم فيه زيادة
على ثلاثة ايام في غير الحرم اما هو فلا يمكن ولا لحظة لغير ضرورة ومنع
اهل البيوت العالمية من المسلمين ان لا يوجروها عليهم ولو بعشرة امثال
اجرة المثل لانه لا يمتزج في حال جملة شفاء المسلمين واخشى ان
يميلوا النساء اليهم بالوعبة والعطاء ثم ياخذونهم فخر اعن اولادهم لياكلن
لما هو مقرر في قوانينهم ان لا يخرج على أخذ مطيعة راضية به افلا يشبه الغافل

الاسماء والكنى

ويستيقض الزمان ويحذر المؤمنون ويخشى المؤمنون وزيادته ان الاقرب من
 يكون الخليل في ذات البلد ويخرجون راكبين الى حيث شاءوا في البر ويقتفون
 كل رقيق قصد بيوتهم او من اكسبهم فيسافرون به الى عدنه فكل من ملاك وزيادته
 ما وقع عليه دولتنا من رقيق في البلد او تفدى به ستر الى مكه تاخذ من اهلها
 فيقتسمونه بينهم ما يعتقدونه بغير رضى ملاك فعلى من يذل ذلك على الاول
 ام على الثاني ام عليهما او على مرثا لك وهو الخوف من بطش الحكم لشدة ضعف
 الدولة واما الاستحسان بها ذلك فان كان الاول فلهما مندرجه عن ذلك لا
 تخافها وان كان الثاني ونغوذ بالله من ذلك فحكمه غير خافي اولى البصيرة ومنها
 سكونهم على ما هو محرر كما لا يسر ذلك ما يأخذ اهل الكوفة من اهل البيت المرام
 واتعابهم لهم والخال ان في هذه البلدة اي ملكة المكسرة وما الحق بها ما
 حوالها من جن والطابق على عضه كعضها احد وعشرون درجيه ونصف
 درجه او يزيد ربع او ينقص ذلك على اختلاف التقاويم موقفا من طرف
 الدولة يستل القاضيه وجوبا عن متولى وطبيعة بقدر جبر من هو وعن
 ولاه وما وجه التزامه ايقاع اذان العصر دائما وابدا من سنة
 الى تاسع ان تلك العام بلربعه وسدسه يتقدم اذان الاعلام للعصر
 على العصر الاول وفيها فان انكر ذلك الا التزام فعلينا اثباته اذ ثبوته
 كشمس الظهيرة لا يجدها الا كاذب اعمى بصيرة واذا ثبت ان اذا ظهر
 على تسع ونصوغ فريده دائما وابدا فسل المؤذن على من يريد بذلك
 الا اذا ان العصر الاول والثاني فان اراد به العصر الاول فغية ما فيه
 وان اراد الثاني فقل له الى الان لم يدخل الثاني فاذا انه للاعلام فاسد للصلاة
 الوسطى في ثلاثين سنة غير صحيحة في تلك كل عام منها بل ربعه وسدسه
 فاجزاء الخطا طبعه الوطيفة الخاين فيها ومن هو من الناس هل هم
 الحكم وحدهم او ريش المؤقتين بمكة وهو الريش او امينه الموظف
 بتقرير الدولة في ذلك او على علماء مكة كلهم او علماء الخفية فقط والقضا

بها فقه

بها فقه او علماء جده او شيخ مؤذنها او قاضها المقر من تحت قاضيه مكة
 او الاخطاب على احد وان علم الحقيقة او الا ان علم الحقيقة احد منهم واما اذ علم
 الحقيقة جمع مثلا من لم يقرر وفيه وصيغة الاوقات فكل يلزمه التنبية على
 ما حرم وما يحل ولا واذ قلتم نعم فكل يطلق علمه لمنه انه فتضولي مفسد
 طبعه الاقصاد فله من الحاكم التهدي والتعزير ومن العلماء المعاداة ومن العوام
 النفرة منه والتنفير او لا يطلق عليه ذلك ولا يفعل به ما هنالك واذ قلتم لا
 يطلق عليه ذلك للفظ فما اذ من أطلق عليه اللفظ وهو من اولى العلم فيدونا ما شئ
 ساء تتألماء الحنفية اذ لم يكلف الكفح كسابر اليه المسئلة واقعه حال ثبتهم
 وليستل القاضيه موقت مكة المكروه ما سبب التزامه ايقاع اذان الاعلام العصر
 وسط العصر الاول هل قال بوجود ذلك او نفيه بل او جواز قائل من الائمة
 الاربعة او من غيرهم وهو مقلد او استحسانا من عند نفسه او نقلا لذلك
 عن غيره وهو معتبر الاستحسان او غير معتبر فان قال من عند نفسه او من
 عند احد من مقلدي الائمة الاربعة وهو من الطبقة السابعة فخره برتبته
 وراؤظه اذ عمل لم يسئل من محذور ولو قلنا بصحته تركه اولى ان لم يقل
 بوجوبه من استدامة ومركها امره غير كبايقاعه اول الاول السليم من
 تاخير الظهيرة ما بعد وقته لغرض تركها او ضحاه في غير ما هنا ولا محذور في
 تقديمه اول الوقت اذ كل منهما في وقت الاول لم يخرج عنه مع سلامة مضادة
 الاول ومحذور الوسط فان قلت هلا قلت للقاضيه امره بايقاعه اول العصر
 الثاني فقد قال به الامام الا عظم قلت له قل ذلك لان الامام في ايقاعه
 قولنا محورها الاول وله مرجحان كون كل او اكثر العمل عليه وهو الارفق بالناس
 لسعته بل والاصح دليله كما يشير اليه قول الامام محمد بن الحسن وكون صاحبين
 وزفر الحسن بن زياد والائمة المجتهدين الثلاثة مالك والشافعي واحمد
 على ذلك واما القول بالعصر الثاني فيضعفه كون غير المأمول به في الامصار
 التي هي مراكز الاسلام وقواهم وغير الارفق وغير الاصح دليله كما في
 دليل الاول وبه قال شيخنا ابن عابد بن اوقل منه وقد علم مما نقل عن

في هذا الخبر ما هو في نسخة
 من نسخة من نسخة من نسخة

فانه حرام

ملتقى البحران الامام مرجع القولا الصاحبين كما في خزنة الرويات وعلما مكة
لا يرضون بامانة ائمتهم عليهم ان اراد الاعتراض بحق ووجه شرعي فلا
ينظرون مناهم اذا لا ينظرون لا يرضون بالحق وحاشاهم ولا يحاباه ولا اخذ
خاطر في الدين وان اراد الاعتراض بغير حق ولا وجه شرعي فهذا امر عام
لا يرضاه عاقل على نفسه لانه خاص باهل مكة المكرمة بل وغيرهم كذلك
لا يرضاه وقد كتب المفتي على استئذانكم ظاهر كل امر القاض على جميعها بما لا
اقتضاه عليه ولا مراجعة فيه وليس الامر كما ذكر بل هي كما تقدم اربعة استئلة
اجابوا على اكثر الاول صريحا وعلى الثاني تلقيا ورد الثالث والرابع بغير
جواب عليها وقد انتقد الجوابين منتقدا والمزج من حضرة مولانا القاضيه وحضرة
المفتي وعلما ساداتنا الحنفية بمكة المحمية ان ينتقدوا الجوابين وما انتقدوا
ويجبون عن السوالين الذين لم يجب عليهم جوابا شافيا بالحق القاطعه و
الادلة الواضحة من اقوال ائمتهم المقتد غير المعارضة ولا نحو جوابنا
الى استفتائهم من الاستئذان ومصر والسام واليمن وتروث الاستئلة الاربع
مصدرها بما يجب عليها بشي ثم بما اجيب عليها وما انتقد به على الجوابين
برفق هذا الكتاب لانهم ملأوا الحل كل حلهم وفك مشكلات كل مدللهم و
التدخل في مثل هذه المسئلة يكون باعنا للفتنة ان اراد التدخل
بوجه شرعي كما نسو والافتصال والتعلم والتعليم فليكن حاسما للفتنة
لا باعنا لها وانما السكوت على المنكر فضلا عن الامر به هو الباطل للفتنة
غير المرضية لتحقيق الحق والصواب بسكوت والسكوت مع تعاطي اسباب
المقت والخراب اول الحق من رضى لا وجه شرعي فمسلم وانتم غير مبررين **باب**
النظر في الامور اما من جهة الحاكم المخلوق فصدقتم لكن عدم ذلك لا يجوز
لنا شرعا ترك الامر بالمعروف والنهي عن المنكر بل المؤمن مرآة اخيه المؤمن
والدين النصيحة كما رواه سيدنا تميم بن اوس الداري رضي الله عنه
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الدين النصيحة قلنا لمن يا رسول

ونعم الفتنة

الله قال الله وكتباه ورسوله ولا ائمة المسلمين وعامتهم وقال صلى الله عليه وسلم
اذا رايتم امة من امة تهاونوا بقول الظالم يا ظالم في وجهه فقد تودع منهم واما من
جهة المملات الخالق الاكبر فمقر بانظاره في الامور لقول النبي سعيد الخدري
رضي الله عنه سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من راي منكم
منكرا فليغيره بيده فان لم يستطع فبلسانه فان لم يستطع فبقلبه وذلك
اصنعوا الايمان وعن ابي امامة الباهلي رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال كيف كنتم اذ طغوا نساؤكم وفسق شبابكم وتركتم جهادكم
قالوا ذلك لكايين يا رسول الله قال نعم والذي نفسي بيده سيكون واسد
منه قالوا يا رسول الله وما اسد منه قال كيف انتم ان لم تاتوا بمجوف
وتنتهوا عن منكر قالوا او كايين ذلك قال نعم والذي نفسي بيده واسد منه قال كيف
انتم اذ ارايتم المعروف منكرا والمنكر معروفا قالوا وكايين ذلك يا رسول الله قال نعم
والذي نفسي بيده واسد منه قالوا وما اسد منه يا رسول الله قال ليقبحكم
اذا امرتم بالمنكر ونهيتم عن المعروف قالوا وكايين ذلك يا رسول الله قال نعم
والذي نفسي بيده واسد منه يقول الله في حلفنا لا يتحن فتنة يصير الخليم
فيها خيرا فانا ونحن غير محتاجين في هذه المسئلة الى فتق الاستئذان **مصر**
عجبا من هذا المقلد عنقه رعاية جليل منافع الرعية ودفع مضار من تحته
من الامة المحمدية وهو ذو عقل ودراية وعلم ورواية كيف يخضع لالكياس
الرجيم له الهوى لجاما او يستفزه الله على مربية في حجر الدلال فيجده
الانعاما اما استجبت ذيل نبيك على ريك ومريك بالاستئذان فتحن الخافضون
جناح الدلالة تعالى يستهزئ به ونفوذ به فودراء الشقاء والاهانة ويستفز
المسحخة الجلية بالنصر والمراحم وتستعطف من احم دولتها تحقيق الامر للعهد
والتراحم **اعلموا انتم شغلكم** ان اردما اقامنا الله تعالى فيه فصدقتم من
الامر بالمعروف والنهي عن المنكر باللسان فبالقلب فهذا لنا منه نصيح واغراء
وان اراد به تهديدنا ونحذيرنا عما خلقنا لاجله كما يذكر له قوله **وليعبد**

هذا اذا دمت على الاعتراض والتدخل يعني في بيان ما يحرم من خبره عن
 وقته الاداء كبريضة الظهر وما يحرم تقديمه قبل وقته كاذان العصر
 حال الشح ساعات ونصف ساعة عن وبيد تحديده في ايام الشتاء كما
 هو عادة اهل بندر جبراء ولا يجوز فعله وتقريره من جلوس المعتكف
 او المصلي الضارين بالطايف قال فيهم **حَقْمٌ مَا يَسُوْكُمْ عَلَيْهِ رَدُّ اَعَاد**
امنية بعض خواصنا من طلبه **القام** بمكة المحمية من خصوص السادة
 الخفية الذين تاملوا اوجدهم على لدهم وكتبوا المضبطة السابقة قبل هذا
 الكتاب التي تضمنوها من ايام الكذب والافساد وان ذكركم في
 وطبيعتي واني استحق التعزير باللائق بعد تهديد القاضيه فذكر في كتابه
 هذا قبل ان يثبت تقصيري بل مجرد توهمه صدق ما فاهوا به على لدهم فوجب
 من قاضيه مفتي وتلا مبدلها يدعون كذا وبزعمون افتراي وتقريرهم
 على تعذيب زور او يشنون خلا الواقع في حق المدي عليه عن مجلس حكم
 وهو كما الذي ظهر بينهم غير متنع ولا متعزز ولا متورع في الدعوى وتقبل
 شهادة المدعي وينفذ ما قرأهم عليه لذي قاضيه مكة المكرمة مع غيبة
 المدعي عليه اما يجب نصحه المشيخة الجليله باعذارها بما كان من مأمورها
 المذكور لئلا يجره بما به يرتد عن تقرير حكمه او رايه غايه عن مجلس الحكم
 ولم يعلم القاضيه ذات المدعي عليه ولا صفته ولا سمع حقيقته سحيا يابسه
 ولا مقالته بل مجرد توهم صحة مقالة خصمه فيه فليته اذ سمع الدعوى
 احضر المدعي عليه وسمع الجواب من فوه **وهذا** يعني تحذيره وتهديده
 عند الخوض والتدخل في مثل هذه الدلائل المسايه وان كان الخوض فيها
 من قبيل الامور بالمعروف والنهي عن المنكر **نصح مني ان** قبله هذا ما اذا
 اجتهدا اليه لعله من سؤ ظنه بحكام الوقت وقياس منه لهم عليه واما
 نحن فظننا فيهم فضلا عن علمائهم ان لا يؤخذوا بغير حجة وبره ولا
 يثبتوا بتخيل ولا يحكموا بوجه ولا يأمروا بمنكر ولا يشعروا معروف

وعند

وعند اجتماع الخصم من يظهر الزين من الشاير والصدق من المايين والله يعلم المنفذ
 من المصلح وسيعلم الذين ظلموا اي منقلب ينقلبون والحمد لله وكفى وبالله الا
 ان يحق الحق ولو بعد حين فما زلنا ولا نزال ان الله تعالى امرني بالعرف
 والحق والصواب هاهنا عن الباطل والمنكر شرعا في كل زمان ومع من كان في اي مكان
 كان حسب الامكان يرتقي للسان فحركة البنان تنبئ به بذلك النائم وتوقظ الغافل
 الوستنان وبالله المستعان وعليه التكلان لا اله الا الله ولا اله الا الله
 منه الا اليه وهو حسي ونعم الوكيل نعم المولى ونعم النصير ما شاء الله

كان وما لم يسأ لم يكن
 وعلى الله الاعتماد وصلى
 الله على سيدنا محمد
 وآله وصحبه وسلم
 بقية

بذلك خلاصة ما عرض على العلماء الاعلام مختصرا ليقرب
 فهمه على الحكام وهو ما ذكر بعد
 هذا الصغرى تنبيه
 دلك باجتهاد

مفسك به **ولا تسع** ساعات ونصف غروب يوم دأبما كان رحمه اهل جلد واستصوب
على غيره **ومثلهم** اهل المدينة في التزامهم ايقاعه حين التسع ساعات ونصف
الاذا فيه او الغروب به حرره منهم كاله استحسان وعدمه **ولا** على تسع وتين
دأبما كان الطابق فيكون وقلا الاولي ايقاعا كان على ما كان مع عدم وجود
قائل من الامة بحسن ذلك بل **انما** اتفق على استحسانه **حين** اول الاول **بحر**
الغفير **ارجان** اول العصر الثاني **النادر** من احنفيه قول لا عملا فاهل الحجاز
بانواعه المذكورة لم يخرجوا به عن العصر الاول **النادر** انما اثبت به **واما** اخره
واما يتقدمون به عن دخول وقت الاول **والموع** فعلهم له وتقليد هم
القول بالعصر الاول قول لا وعلا **يخاسون** من ايقاعه اول وقت الاول
مع ان ذلك هو الافضل في حقهم اصالة **ليدركو** فضيلة اول الوقت
التي فيها رضى الله تعالى **وليحذر** اغرار العوام واهل الحرف والصنائع
بان اداء الظهور باق الى اذان العصر **كون** ذلك اذا انهم يبدلون يعتقدون
خلافه **وسلم** من ايقاعه قبل وقته في حق ما يلزم ايقاعه له حين مضى
خصوص تسع ساعات ونصف وتين كجده والمدينة والطائف ولا يجوز
في ايقاعه اول وقته **ولا** فوت مصلته **وليس** في تاخيرها عن اول وقته
مصلحة ولا سلامة من المخوفين **ولا** من فوان المصلحة **مامه** اول لا بد
لهم كل منصرف له دخل في فصل القضية التي بين ابي صبرين وبين بعض
الحنفاء المكيين ان يحيط علميا باصل تكبير ابي صبرين على من ولم ومن
تأخره وهم رد اعراض عن قول ابي صبرين **اما الاول** فانكاره انما هو على
التزام اهل جلد ايقاعه اذا العصر ايماءا بآخرها وشتاء وربيعا وصيفا
حين يفيض من كل نهار تسع ساعات ونصف غروب به لا قبله ولا بعده
اختيارا وهذا مخالف لما قاله العلامة احمد طاهر في جرد اوله التي افتى المفتي
بصحتها واعتبارها **ان العصر** الاول جرد ومكة **تالت** **عشر** الميزان
اوله على تسع ساعات اذا فيه ثلاث وعشرين دقيقة **ثم** يتزايد الى تسع
ساعات غروب به وثلاث واربعين دقيقة في هذا **وتسع** ساعات غروب به واحدة

وثلاثين

وثلاثين دقيقة في ذلك **ثم** يتناقص الى سابع عشر الحث فيكون الى تسع
ساعات ونصف غروب به ودقيقه **ففي** هذه مائة وخمسة وخمسين يوما
لا يدخل وقت العصر الاول عند مضى تسع ساعات الغروب به والتصرف
فقط والاذان حينئذ قبل الوقت ما بين دقيقة وبين ثلاث عشرة دقيقة
وذلك حرام باتفاق الامة **الايجبه** **وتكون** اهل جلد يؤدون حالة الاستوا
على في شويتهم بيه ساعاتهم الغروب به وبين ساعات مكة لا اذ انيه
تلق باستحسان ابقايتهم في وقت اذا انهم على ما كانوا عليه لا يجوز في الفضل
عن استحسانه **وتيق** يقال انا ذلك لا يبق بالمذاهب الاربعه **وكن** **الكره** في
جده **لا** برون المعتمد لا العصر الثاني للاذان والصلاة **وتسع** ذلك بوقوعها
حين العصر الاول من غير تقليد منهم له ظن انهم ان حين مضى تسع ساعات
ونصف غروب به من اي نهار من ايام كل السنة يدخل وقت الثاني **وهذا**
غلط فاحش **وقد** نسبنا عليه مرارا **وعلى** ان اقل زمن دخول العصر الثاني في
مكة وجدة عشر ساعات غروب به **ثم** يتاخر الى مضى عشر ساعات غروب به
وثمان وعشرين دقيقة لا يتقدم اوله عن ذلك ولا يتاخر عن هذا **فالم**
يصل قوف وايضا **اخر** اهل جلد اهل الحرف وصنائع وشيوخا على اعتقاد
ان لا يخرج وقت اذا الظاهر الا باذان العصر وكانوا يعتقدون ان لا يدخل
وقت اذا انه الاحي مضى تسع ساعات ونصف غروب به **وقد** علمت ان هذا
الوقت قد يتاخر عن وقت اذا الظاهر بما بين دقيقة وبين اثنين وخمسين
دقيقة **فكيف** يقال الاول ابقاؤهم على ما كانوا عليه وان ذلك هو لا يبق بالمذاهب
الاربعة حاشا **وكلامهم** **ثانيه** قال بعض المشايخ الفضلاء من اهل العلم **العلم**
ليس في اضاعة الوقت في هذه المسائل كغيرها **فان** **كلامه** ولا داعي منورة
اذ الصلاة على كل حال صحيحة **وقال** **غيرهم** ان الاستمرار على الحالة الى الله
اليق بالمذاهب الاربعه على اي قول لا فتضائه الافعال المتقاربة حتى يتكسب
الجميع ما دق من المسائل الفقيرية **ولا** **تقص** **المسألة** **حيث** **انه** لا اختلاف
في ان مورد دينيه **لعدم** **الركون** الى ما اوضحناه من التقييد بالزمن
المعينة **ولا** **نقص** للعبادات بعد الميل الى اعتقاد الجمعية الحنفية في

القول الاول ان الصلاة اذا كانت في وقتها لم تكن في وقتها
القول الثاني ان الصلاة اذا كانت في وقتها لم تكن في وقتها
القول الثالث ان الصلاة اذا كانت في وقتها لم تكن في وقتها

في خصوص ما قرأ عليهم عليه لرى قاضي مكة المشرف **فكان** هذا العرف موافقا
للبيان ومطابقا لما كان عند غرضه وبين استقرا **الاول** فقد اجيب عنه
في رسالة معانيه بعض الاحبة والاخوان **واما الثاني** فقد علمت ما يريد بعضه
ما قد مناه في الفايده والمهمة الاولى فراجع ان شئت **ثم يقال** ان
اراد بالجملة الراهنة **خصوص** كون الاذان على حين شغل ساعات وتوضوغيه
الذي هو اصل تكبير ابي صيرين على خصوص اهل جدة ومن التزم عرضه
كعرضها في ذلك ما لم يشره **فهذا خيال** ساقط لا يمكن معه اجرا الا
ليقية بمذهب من المذاهب الاربعة **لان الائمة** الثلاثة مع اصحابها لان امام
الاربعة **يقولون** بان ايضا عه اول الاول هسبون **لرفع** محذورين **دراسة**
فايد وفي بقاءه كذلك حصول محذورين وقوت المصلحة مع روايتين
له احدهما كذلك تانيتهما رواية الاهمال وهي انتها اداء الظاهر بالاول
يدخل وقت العصر الا بالثاني **فلا يقيه** بذلك عليها وكذلك لا يليق
ذلك الاستمرار بالرواية الثالثة للامام القايلة بخصوص العصر الثاني
المقتضية لحرمة فعل العصر حينئذ وبطلانها وايها انقضاء ادا
الظاهر بدخول ذلك الحين وقوله **حتى ينكشف** للجميع ماذق من المسائل
الحكم **لا يصلح** ان يكون هذا حجة لا ليقية الاستمرار **الا** لو قلنا انه خفي علينا
الحكم الصحيح ولم يترتب على الاستمرار محذور **كيفية** ظهور الحجة
وترب المحذور على الفقه ظاهر كشمس الظهور **وقوله** حيث لا اختلاف في
الامور الدينية **هذا خيال** لا يتحقق الاختلال في الاستمرار كما تقدم وقوله
لعدم الوجود الى ما اوضحه الى اخره **يقال له** **اول** هذا التوضيح والتقييد
بما لم يشر منه المعينه **ليس** مفاد به ابو صيرين بل ذلك صريح جدا و
العلامة احمد طاهر التي اتي بصحتها المفتي **وعلى** فرض ان ذاك ما انفرد به
ابو صيرين **فان كان** عدم كون مريد الاستمرار لعله او شبهة فليدعها
ليجري تحقيق فيها **وقوله** ولا نقص للعباد بتقديم الميل الى الجمعية الخفية
الح لا ياتي هذا الا على قول الائمة الثلاثة لا على قول اصحاب الاما

الاربعة

الاربعة فانهم وان قالوا باعتماد العصر الاول فهم يقولون بمنع الصلاة
بعد اداء العصر مطلقا **واما قول** **فكان** هذا العرف موافقا للبيان الخ
فهو صريح منه ان الحكم انظار المستحسن للاستمرار تلك الحالة انظار عقليه
لا شرعية نقليه وليس الحكم في هذا المقام الا لخصوص الدالة النقليه
الشرعية لقوله صلى الله عليه وسلم **من احدث في امرنا هذا ما ليس فيه فهو**
او كما ورد **ولولا** الاضطرار للمدارات الاخذت بتوضيح الواضحات ورد
جميع الشبهات راجعة الى الكلمات المتفرقات لما اضعنا ذلك شيئا من
الاقوات اذ لا ضاعها بلا نتيجة من الترهات **ما** يمكن كما هنا من اوجب
الواجبات وان اراد بها اعين الحال الراهنة **كبنوة الصلاة** بين المشيئين
او حين شغل ساعات ونفق غرويه وينبغي ما اذا انها كذلك ويتقدم عليها
اول الوقت **فليس هو كل تكبير ابي صيرين** على اهل جدة **وان سرك**
تكبيره اليهم فيما اذا وقعت صلاتهم فاذا انهم بين الوقتين وداعا الى
اهل مكة **فليس من هذا** الحديث بل في حيث ان صلاتهم واذا انهم
لا يخرج برغمهم عن مثل ونفق مثل فهم انما على العصر الاول عاملون
به اختيار او تقليد له من عقلا وشبه صغيرهم وشاخ كبيرهم تبعاً
لسلفهم في ذلك **ولو** وان كان حسنا جملة في ذاته **لكن** الاول والافضل
والادري للمحذرين والاحد برضا الرب عز وجل **ان يكتم** **لعمري**
الاول **والافضل** **والاحد** **لرفع** المحذور المذهب من تأخير الح
وسطه تارة والى اخره **وان كان** لا محذور في تأخير اداء الفضة الى مثل
ونفق **لكن** هذا قبل افتاء حنفاء مكة الا ان منهم منهما معا
ومرتهما قبل دخول الفصل الثاني وعدم جواز تقليد رواية العصر الاول
لحنفي **بقا وهم** على ما يفتادونه **ليس** **الليق** بجميع المذاهب الاربعة
ولا ببعضها الا بالعصر الثاني ولا برواية الاهمال بل ذلك حرام عليها عند
والا **العصر الاول** **لذلك** **ما** **لنقص** **لعل** **عليه** **فاضل** **لما** **تقدم** **تبيين** **واقتضاه**
انه لا وجه جاز للاستمرار على ما عليه اهل جدة والمدنية والطائفة من التواهم

بلوغ المرام في الأصول بسبح الكرام

ابقاع الاذان على تسع ونصف أو ثلاثين غروبيه بل يوم ذلك في جده **١٢٩٤**
 يوما كما تقدم ذكرها في المدينة من عشرة الميراث **٢٩** ايلول وروحي العشرين
 الحوت **٢٧** شباط فهد مائه وستون يوما في الطائف من عشرين القصب **٣١**
 تشرين اول الى عشرة من الدلو **١٨** كانون ثاني فهد احدى وثمانون يوما
 عند العلامة احد طاهر بنا على ان ساعات جداوله اذ انبه كما صرح به هو
 في الاخطا وكتاب لنا منه **واما عندنا** وهو الواقع في جده ما جرم اذان العصر
 على تسع ساعات ونصف غروبيه في مائة واربعين يوما فقط لعدم دخول
 اول وقت العصر الا اول فضلا عن الثاني كما جرم في سبعة واربعين يوما
 في الطائف لذلك **وهذه الامكنة** التي عنيتهما بقولي في عرض حالتي للشيخ
 الجليله انه قد يقع اذان العصر في الحرمين **تارة قبل دخول وقت العصر الاول**
فضلا عن الثاني وبين وقت العصرين اخرى وقدت ذلك قبل تاليق
 العلامة احد طاهر فجا بجد لله تعالى مؤيدا لما قلته قبل عامين لاهل الحرمين
 فيما بيني وبينهم **فلم يجزئوا بقولي** لم يستفصلوا مني خطابا ولم يردوا
 علي سواي جوابا **باعتقلا** بالمسئلة وبالسائل لغريتهما **ولما بلغهم**
امر الساعي بان يؤذ نوا في الوقت ويمنع قعود الصائرين بالطائف
 ان قارت الصدوقا **حالي حمل النقص** تسعة عشر نفرا من اخواننا بقص
 علما الحنفية وتبعهم **على فكر بولي** في ذلك مكابره بعد اطلاقهم عام
١٢٩٤ على جداول الرئيس **وانا اذ ذاك غائب** باليمن وروحي **اجا**
١٢٩٥ عند القاضي بكية والوالي ثم عنده المشيخة الجليله وفتوى
 خان عن قوس واحد **باني كاذب** فيما رفعه المشيخة وفتوى خان
من الاذان ومن قعود بعض المصلين والمفتي كقاي من قرب الكعبة
 فيمنع من القرب المطلوب من الطائف من البيت حال لواقه وشيت لم
 الركنين او يقبل الحجر **وباني مفسد** وديدي الكذب والافساد مقلد
 الائمة الاربعه **وان شئني** كد خول فيما لا يعني **فالله العليم الخبير**
وسام وجاهلة رسول الله صلى الله عليه وسلم ان شاء الله تعالى **سبح**
 كودي بشر الخو ومن اعلم بتمام السلامة **في مكني المكني** بيا **جو** هذا و مع ابري
 نعيه ان النفس لا مارق بالسوء **الا وقد بينت** لا **يام** التي يوزع